

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها و زينناها و ما لها من فروع) .
فهو سبحانه سواها كما سوى الشمس و القمر و غير ذلك من المخلوقات فعدل بين أجزائها و
لو كان أحد جانبي السماء داخلا أو خارجا لكان فيها فروع و هي الفتوق و الشقوق و لم يكن
سواها كمن بنى قبة و لم يسوها و كذلك لو جعل أحد جانبيها أطول أو أنقص و نحو ذلك .
فالعدل و التسوية لازم لجميع المخلوقات و المصنوعات فمتى لم تصنع بالعدل و التسوية بين
المتماثلين و قع فيها الفساد .
و هو سبحانه (الذي خلق فسوى) قال أبو العالية فى قوله (خلق فسوى) قال سوى خلقهن و
هذا كما قال تعالى (فسواهن سبع سموات فى يومين \$ فصل .
ثم إذا خلق المخلوق فسوى فإن لم يهده إلى تمام الحكمة التى خلق لها فسد فلا بد أن
يهدى بعد ذلك إلى ما خلق له